

Document: EB 2019/LOT/P.6
Date: 19 August 2019
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق
بشأن التمويل الإضافي المقترح تقديمه
إلى جمهورية ليبيريا من أجل
مشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار

رقم المشروع: 1100001761

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Lisandro Martin

مدير شعبة أفريقيا الغربية والوسطى
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388
البريد الإلكتروني: lisandro.martin@ifad.org

Jakob Tuborgh

المدير القطري
رقم الهاتف: +39 06 5459 2469
البريد الإلكتروني: j.tuborgh@ifad.org

للموافقة

المحتويات

iii	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	أولاً- الخلفية ووصف المشروع
1	ألف- الخلفية
1	باء- وصف المشروع الأصلي
2	ثانياً- مسوغات التمويل الإضافي
2	ألف- الأساس المنطقي والمسوغات للتمويل الإضافي
2	باء- وصف المنطقة الجغرافية والمجموعات المستهدفة
2	جيم- المكونات/النواتج والأنشطة
3	دال- الفوائد، والتكاليف والتمويل
7	ثالثاً- مخاطر تنفيذ الأنشطة الممولة بالتمويل الإضافي
7	ألف- مخاطر المشروع وتدابير التخفيف منها
8	باء- الفئة الاجتماعية والبيئية
8	جيم- تصنيف المخاطر البيئية
8	رابعاً- التنفيذ
8	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
8	باء- الإطار التنظيمي
9	جيم- الرصد والتقييم، والتعلم، وإدارة المعرفة ونهج الاتصالات الاستراتيجية
9	دال- التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل
10	خامساً- الوثائق القانونية والسند القانوني
10	سادساً- التوصية

الذيول

الذيول الأول - الإطار المنطقي المحدّث للمشروع
الذيول الثاني - الموجز المحدّث للتحليل الاقتصادي والمالي

Lisandro Martin	المدير الإقليمي:
Jakob Tuborgh	فريق تنفيذ المشروع:
Audrey Nepveu de Villemarceau	المدير القطري/مدير البرنامج القطري
Radu Damianov	الموظفة التقنية الرئيسية في المشروع:
Joyce Njoro	موظف الإدارة المالية:
Itziar Garcia Villanueva	أخصائية البيئة والمناخ:
	الموظفة القانونية:

موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المُبادرة:
جمهورية ليبيريا	المقترض/المتلقي:
وزارة الزراعة	الوكالة المنفذة:
30.7 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
9.48 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13 مليون دولار أمريكي تقريباً)، ومنحة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بقيمة 3.28 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 4.5 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة التمويل الأصلي المقدم من الصندوق:
شروط تيسيرية للغاية: مدة القرض 40 عاماً، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، مع رسوم خدمة قدرها 0.75 في المائة سنوياً. وتكون الأموال المقدمة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في صورة منحة.	شروط التمويل الأصلي المقدم من الصندوق:
9 ملايين دولار أمريكي	قيمة التمويل الإضافي الذي يقدمه الصندوق:
6.6 مليون دولار أمريكي في صورة قرض بشروط تيسيرية للغاية، و2.4 مليون دولار أمريكي في صورة منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون. وتبلغ مدة القرض المقدم بشروط تيسيرية للغاية 40 عاماً، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، مع رسوم خدمة قدرها 1.46 في المائة سنوياً.	شروط التمويل الإضافي الذي يقدمه الصندوق:
1.9 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض/المتلقي:
2.3 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين/القطاع الخاص:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه إلى جمهورية ليبيريا من أجل مشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار على النحو الوارد في الفقرة 34.

أولاً- الخلفية ووصف المشروع

ألف- الخلفية

- 1- اعتُمد مشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار في ديسمبر/كانون الأول 2015 بتكلفة إجمالية بلغت 30.7 مليون دولار أمريكي تم تمويلها من خلال قرض من الصندوق بقيمة 13 مليون دولار أمريكي (9.48 مليون وحدة حقوق سحب خاصة)، ومنحة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بقيمة 4.5 مليون دولار أمريكي (3.28 مليون وحدة حقوق سحب خاصة)، ومساهمات من الحكومة والمستفيدين والقطاع الخاص بقيمة 4.2 مليون دولار أمريكي. وتضمن التصميم المعتمد للمشروع أيضا فجوة تمويلية بقيمة 9 ملايين دولار أمريكي لتمويل الطرق الريفية طبقا للمكون باء في المشروع "إعادة تأهيل الطرق وصيانتها".
- 2- لذلك تطلب الحكومة حاليا الحصول على تمويل إضافي من الصندوق بقيمة 9 ملايين دولار أمريكي لتمويل المكون باء في المشروع "إعادة تأهيل الطرق وصيانتها". وسيتم سحب تمويل الصندوق المطلوب من دورة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لجمهورية ليبيريا للفترة 2019-2021 لتمويل إعادة تأهيل الطرق طبقا للمكون باء في المشروع. وسيتم تقديم تمويل الصندوق المقترح في صورة منحة بنسبة 27 في المائة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون وقرض بنسبة 73 في المائة بشروط تيسيرية للغاية.
- 3- تاريخ الإنجاز الحالي هو 30 يونيو/حزيران 2023.

باء- وصف المشروع الأصلي

- 4- يتمثل الهدف الشامل لمشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار في تحسين سبل معيشة الأسر الريفية في مقاطعة نيمبا وتعزيز قدرتها على الصمود في مواجهة تغير المناخ. أما الهدف الإنمائي للمشروع، فيتمثل في "زيادة دخول منتجي الكاكاو من أصحاب الحيازات الصغيرة في مقاطعة نيمبا وتعزيز قدرتهم على الصمود في مواجهة تغير المناخ". ويتكون المشروع من أربعة مكونات. المكون ألف: زيادة كمية وجودة مبيعات الكاكاو ورفع السعر الذي يحصل عليه أصحاب الحيازات الصغيرة؛ المكون باء: زيادة فرص الوصول إلى الأسواق وتخفيض تكاليف النقل؛ المكون جيم: تحسين الخدمات المقدمة إلى مزارعي الكاكاو بغرض تنمية سلسلة القيمة؛ المكون دال: ضمان فعالية وكفاءة التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي، والتنفيذ، والرصد والتقييم، وإدارة المعرفة في إطار مشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار.
- 5- ويستند المشروع إلى نهج يقوم على سلسلة القيمة بهدف ربط مزارعي الكاكاو - ضمن التنظيمات الأهلية، مثل مجموعات كو والمدارس الحقلية للمزارعين - بالأسواق والخدمات من خلال التعاونيات والشركاء من القطاع الخاص.

ثانيا- مسوغات التمويل الإضافي

ألف- الأساس المنطقي والمسوغات للتمويل الإضافي

- 6- يبلغ التخصيص المقترح تقديمه من الصندوق 9 ملايين دولار أمريكي، وسيستخدم في تمويل الفجوة التمويلية المتوقعة بالفعل في التصميم الأصلي للمشروع. لذلك يعد هذا التمويل مستوفيا للشروط وفق إجراءات الصندوق نظرا لأن (1) الأهداف لا تزال كما كانت في التصميم الأصلي للمشروع، (2) وليبيريا مؤهلة للاستفادة من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، والموارد متاحة بالفعل، (3) الأنشطة المقترحة تتسق مع جميع سياسات الصندوق، (4) حكومة ليبيريا تقدمت بطلب رسمي للحصول على تمويل إضافي، (5) المبلغ المطلوب لا يتجاوز الفجوة التمويلية.
- 7- وقد تأخر تنفيذ المشروع في البداية، حيث وافق عليه المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2015، ودخل حيز التنفيذ في يونيو/حزيران 2017. علاوة على ذلك، لم يتم إنشاء وحدة متكاملة لتنفيذ المشروع حتى يناير/كانون الثاني 2019 نظرا لتغيير الحكومة. إلا أن المشروع استوفى مؤخرا جميع شروط الصرف، وتم صرف الدفعة الأولى في مايو/أيار 2019. وقد بدأت حاليا جميع العمليات التنفيذية للمشروع ومختلف الأنشطة ذات الصلة.

باء- وصف المنطقة الجغرافية والمجموعات المستهدفة

- 8- وستركز تدخلات المشروع في ثمانية أقسام رسمية في مقاطعة نيمبا. وسيكون هذا التوسع الجغرافي مكملا لمشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار - المرحلة الثانية الذي سيتم تنفيذه في مقاطعة لوبا للاستفادة من وفورات الحجم.
- 9- وقد استهدف التمويل الأصلي حوالي 11 000 من أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة الخاصة بإنتاج الكاكاو، منهم (1) 8 000 من أصحاب حيازات الكاكاو الصغيرة في مجموعات كو والمدارس الحقلية للمزارعين، (2) حوالي 2 400 (30 في المائة) مزارع آخر سيستفيدون من الطرق والمدخلات والروابط السوقية، (3) 600 مستفيد من فرص العمل الجديدة التي سيتم توفيرها في مختلف أجزاء سلسلة القيمة. ويستخدم مشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار نهجا يقوم على الاستهداف الذاتي في اختيار ثمانية ألف مزارع من أصحاب حيازات الكاكاو الصغيرة، إلى جانب عدد من الأدوات لضمان إدماج الشباب والنساء ومصابي الحروب والمتعافين من وباء الإيبولا. وتظل هذه الأهداف كما هي دون تغيير.

جيم- المكونات/النواتج والأنشطة

- 10- فيما يلي المكونات الحالية للمشروع - وأهم الأنشطة التي تتضمنها هذه المكونات والتي سيتم دعمها من خلال التمويل الإضافي:
- 11- **المكون ألف: تنشيط مزارع الكاكاو.** تتمثل النواتج المتوقعة من المكون ألف في "زيادة كمية وجودة مبيعات الكاكاو، ورفع السعر الذي يحصل عليه أصحاب الحيازات الصغيرة". ويركز المشروع على التنشيط وإعادة الغرس، وتنمية روابط سلسلة القيمة، وزراعة المحاصيل، وإدارة مرحلة ما بعد الحصاد. وتتمثل الفكرة التي تقوم عليها عمليات التنشيط الأساسية في زيادة محصول الكاكاو إلى 400 كيلوغرام في الهكتار على الأقل،

وسبيل إلى هذه المرحلة 2 000 مزارع (25 في المائة). وسيمنح زيادة المحصول إلى 1 000 كيلوغرام إضافي في الهكتار بفضل دور المدارس الحقلية للمزارعين والشركاء من القطاع الخاص والتعاونيات في تنمية الخدمات وتشجيع التكنولوجيا بدعم من المشروع. وسيستفيد من هذه المرحلة 6 000 مزارع (75 في المائة). ويدعم المشروع إنشاء وتشغيل محطة حبوب في مقاطعة نيمبا لضمان إتاحة مواد الزراعة المحسنة للمزارعين والمشائل القروية وذات الملكية الخاصة. وسيجري تنويع مزارع الكاكاو عقب تنشيطها بغرس مجموعة قيمة من الأشجار والمحاصيل الغذائية - لا سيما الموز والبلانتين - من أجل الأمن الغذائي ومقاومة تغير المناخ وموازنة التدفقات النقدية، وتعزيز دور المرأة في الاقتصاد الزراعي في الوقت نفسه. ويظل المكون ألف كما هو دون تغيير في إطار التمويل الإضافي.

12- **المكون باء: إعادة تأهيل الطرق وصيانتها.** ستم إعادة تأهيل ما يقرب من 200 كيلومتر من الطرق التي تربط المزارع بالأسواق في مقاطعة نيمبا باستخدام منهجية التنفيذ التي تم وضعها في إطار مشروع دعم تنشيط محاصيل الأشجار لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيستخدم مشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار نهجا ثلاثي الأبعاد في صيانة الطرق: (1) بناء القدرات في مجال صيانة الطرق، بما في ذلك وضع آلية لتمويلها؛ (2) تحسين استراتيجية صيانة الطرق؛ (3) تعديل نظام تمويل الصيانة ليصبح على أساس النقد مقابل العمل. وتظل الأهداف كما هي دون تغيير.

13- **المكون جيم: تقديم الخدمات اللازمة لتنمية سلسلة القيمة.** وتتمثل نواتج هذا المكون في تحسين الخدمات المقدمة لمزارعي الكاكاو من أجل تنمية سلسلة القيمة". ويهدف هذا المكون إلى: (1) تعزيز قدرات تعاونيات مزارعي الكاكاو على مستوى المقاطعة؛ (2) تعزيز قدرات وزارة الزراعة، وهيئة تنظيم السلع الزراعية في ليبيريا، ووكالة التنمية التعاونية على مستوى المقاطعة والأقسام؛ (3) ضمان تعميم أنشطة التأقلم مع تغير المناخ في أنظمة الدعم التقني من أجل تنمية سلسلة قيمة إنتاج الكاكاو؛ (4) الحوار السياساتي؛ (5) رصد عمليات إزالة الغابات في قطاع زراعة الكاكاو. ولن تطرأ أي تغييرات على هذا المكون في إطار التمويل الإضافي.

14- **المكون دال: تنسيق المشروع ورصده وتقييمه.** يتمثل الهدف من هذا المكون في ضمان فعالية وكفاءة أنشطة التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي، والتنفيذ، والرصد والتقييم، وإدارة المعرفة. ولا توجد أي تغييرات متوقعة ضمن هذا المكون.

دال - الفوائد، والتكاليف والتمويل

تكاليف المشروع

15- تقدر تكلفة المشروع الإجمالية خلال ست سنوات، شاملة التمويل الإضافي المقرر - والطوارئ والضرائب والرسوم - بحوالي 30.7 مليون دولار أمريكي. ويعرض الجدول 1 موجز التمويل الأصلي والإضافي. وترد تكلفة المشروع الإضافية حسب المكون والجهة الممولة في الجدول 2، وحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة في الجدول 3، وحسب المكون والسنة في الجدول 4.

الجدول 1

موجز للتمويل الأصلي والتمويل الإضافي

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	التمويل الإضافي	التمويل الأصلي*	
19 570	6 570	13 000	قرض الصندوق
6 840	2 340	4 500	منحة الصندوق (برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة)
2 316	صفر	2 316	المستفيدين/القطاع الخاص
1 855	صفر	1 855	المقترض/الجهة النظرية
30 672	9 000	21 672	المجموع

* انظر الجداول 4 و 5 للاطلاع على التقسيم المفصل للتمويل.

الجدول 2

التمويل الإضافي: تكاليف المشروع بحسب المكون (والمكونات الفرعية) والجهة الممولة

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	منحة الصندوق		قرض الصندوق الإضافي		المبلغ	المكون/المكون الفرعي
	الإضافية بموجب إطار القدرة على تحمل الديون	%	الإضافي	%		
1.8	159	27	43	73	116	ألف - تنشيط مزارع الكاكاو
98.2	8 841	27	2 387	73	6 454	باء - إعادة تأهيل الطرق وصيانتها
-	-	-	-	-	-	جيم - تقديم الخدمات اللازمة لتنمية سلسلة القيمة
-	-	-	-	-	-	دال - تنسيق المشروع ورصده وتقييمه
100	9 000	27	2 430	73	6 570	المجموع

الجدول 3

التمويل الإضافي: تكاليف المشروع بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	منحة الصندوق		قرض الصندوق		المبلغ	المكون/المكون الفرعي
	الإضافية بموجب إطار القدرة على تحمل الديون	%	الإضافي	%		
%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
						أولا - التكاليف الاستثمارية
94.8	8 532	27	2 304	73	6 229	ألف - الأعمال
1.2	107	27	29	73	78	باء - السلع والخدمات والمدخلات
-	-	-	-	-	-	جيم - المركبات
0.4	39	27	11	73	29	دال - المعدات والمواد
-	-	-	-	-	-	هاء - الاستشارات
0.4	35	27	10	73	26	واو - التدريب
0.2	15	27	4	73	11	زاي - حلقات العمل
2.4	217	27	59	73	158	حاء - الخدمات
						ثانيا - التكاليف الجارية
-	-	-	-	-	-	ألف - الرواتب والبدلات
0.6	54	27	15	73	39	باء - التكاليف التشغيلية
100	9 000	27	2 430	73	6 570	المجموع

الجدول 4

تكاليف المشروع بحسب المكون والسنة

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		السنة الخامسة		السنة السادسة		المكون/المكون الفرعي
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	
10 033	1	132	8	809	26	2 606	24	2 452	21	2 152	19	1 882	ألف - تنشيط مزارع الكاكاو
10 159	1	93	2	171	3	273	58	5 914	35	3 508	2	200	باء - إعادة تأهيل الطرق وصيانتها
6 075	3	204	15	894	14	869	19	1 142	24	1 429	25	1 538	جيم - تقديم الخدمات اللازمة لتنمية سلسلة القيمة
4 405	19	854	17	764	16	713	16	701	13	555	19	818	دال - تنسيق المشروع ورصده وتقييمه
30 672	4	1 283	9	2 638	15	4 461	33	10 208	25	7 644	14	4 437	المجموع

تمويل المشروع واستراتيجية التمويل المشترك وخطته

16- بلغت التكلفة الإجمالية للمشروع الأصلي 30.7 مليون دولار أمريكي، وتم تمويلها من خلال قرض من الصندوق بقيمة 13 مليون دولار أمريكي (9.48 مليون وحدة حقوق سحب خاصة) ومنحة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بقيمة 4.5 مليون دولار أمريكي (3.28 مليون وحدة حقوق سحب خاصة)، وفجوة تمويلية بقيمة 9 ملايين دولار أمريكي، ومساهمات من الحكومة والمستفيدين والقطاع

الخاص بقيمة 4.2 مليون دولار أمريكي. وسيغطي التمويل الإضافي المقدم من الصندوق بقيمة 9 ملايين دولار أمريكي الفجوة التمويلية الأصلية، وبالتالي لن يؤدي إلى زيادة التكلفة الكلية للمشروع. وسيظل حجم التمويل المحلي المشترك ثابتاً، حيث يبلغ 4.2 مليون دولار أمريكي، ويشمل: (1) مساهمة من حكومة ليبيريا بقيمة 1.9 مليون دولار أمريكي سيتم استخدامها في تمويل ضرائب ورسوم السلع المستوردة وضريبة القيمة المضافة؛ (2) مساهمة من المزارعين بقيمة 1.4 مليون دولار أمريكي؛ (3) مساهمة من الشركاء من القطاع الخاص بقيمة مليون دولار أمريكي تقريبا في صورة استثمارات في سلسلة القيمة، ورأس مال عامل للتعاونيات لشراء الكاكو.

الصرف

17- ستكون ترتيبات الإدارة المالية والصرف الخاصة بالتمويل الإضافي مماثلة للترتيبات المطبقة في المشروع الأصلي. حيث سيتم استخدام طريقة الدفع المباشر وفتح حسابات مخصصة، إلى جانب تطبيق آلية بيان المصروفات حسب الاقتضاء. وسيتم تحديد الحد الأقصى في بيان المصروفات حسب معايير المخاطر المحددة بالفعل في الخطاب المرسل إلى المقترض. وبينما يوجد حسابان مخصصان بالفعل لدى البنك المركزي في ليبيريا - حساب للقرض الأصلي المقدم من الصندوق وحساب آخر للمنحة المقدمة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة - سيتم فتح حساب إضافي للتمويل الإضافي (القرض والمنحة) لتيسير دفع المصروفات المستوفية لشروط التمويل. وسيتم دفع جميع المبالغ المستحقة لمقدمي الخدمات من خلال حسابات المصرفية. وبالنسبة للمدفوعات على مستوى العمليات الميدانية، إن وجدت، فسيتم تنفيذها من خلال تحويلات مصرفية للحد قدر الإمكان من معاملات المصروفات النقدية. وبشكل عام، لن تطرأ أي تغييرات على ترتيبات الإدارة المالية لأموال الصندوق مقارنة بالتصميم الأصلي.

تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

18- يبلغ معدل العائد الاقتصادي 35.7 في المائة على مدار 20 عاما، وهو معدل مريح من المنظور الاقتصادي سيتولد عنه 112.5 مليون دولار أمريكي في المجلد خلال هذه الفترة، إلى جانب عدد من المنافع الاجتماعية والمنافع الاقتصادية الثانوية نتيجة تحسين الطرق الريفية والتي لم تحدد بعد قيمتها النقدية. ويشير تحليل الحساسية إلى أن المشروع سيظل صامدا بقوة في مواجهة زيادة التكلفة وتراجع عوامل أخرى على النحو الوارد في الذيل الثاني. ويتضمن هذا التحليل عنصرا إضافيا يتمثل في المؤثرات الخارجية البيئية الإيجابية الناتجة عن مشروعات وبرامج وسياسات التنمية الزراعية والحراجية الهادفة إلى الحفاظ على توازن الكربون.

استراتيجية الخروج والاستدامة

19- تستند استراتيجية الخروج من مشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار على السمات التالية المتضمنة في تصميمه: (1) التركيز على إنشاء روابط رسمية في سلسلة القيمة بين الشركاء من القطاع الخاص والتعاونيات؛ (2) اتباع نهج سوقي، وتنفيذ تدخلات المشروع من خلال الشركاء من القطاع الخاص والتعاونيات وغيرهم من مقدمي الخدمات؛ (3) الدعم المقدم لأصحاب الحيازات الصغيرة خصوصا على أساس تجاري؛ (4) التركيز على أنشطة الأعمال التجارية الزراعية التي سيتم دمجها بالكامل في الاقتصاد

السوقي المحلي والإقليمي؛ (5) التخفيف من حدة المخاطر من خلال بناء القدرات المؤسسية لأصحاب المصلحة في سلسلة القيمة.

20- ومن خلال تصميم مواد وبرامج تدريبية حول كيفية التأقلم مع تغير المناخ داخل سلاسل عرض محاصيل الأشجار، يمكن التأثير على مزارعين وأصحاب المصلحة بخلاف المستفيدين من المشروع، بما في ذلك الخبراء التقنيين من مشروعات المحاصيل الشجرية الأخرى الذين يستخدمون المواد التدريبية ويشاركون في البرامج التدريبية.

ثالثاً - مخاطر تنفيذ الأنشطة الممولة بالتمويل الإضافي

ألف - مخاطر المشروع وتدابير التخفيف منها

21- فيما يلي مخاطر المشروع الكلية والتدابير المقترحة للتخفيف منها:

الجدول 5

مخاطر المشروع وتدابير التخفيف منها

المخاطر	الانعكاسات	تدابير التخفيف من حدة المخاطر
ضعف الحوكمة والقدرات المؤسسية، بما في ذلك في مجال الإدارة المالية.	إبطاء الصرف، والحد من منافع المشروع، وتأخير التنفيذ.	استخدام المبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق؛ وتعزيز نظم التدريب والرقابة ذات الصلة بالإدارة المالية؛ وإرسال بعثات إشرافية بصورة منتظمة؛ والاستعانة بمراجعي حسابات خارجيين؛ واستخدام البرامج المحاسبية المتاحة؛ والمساعدة التقنية؛ وإجراء عمليات مراجعة حسابات تقنية مخصصة؛ ووضع خطط دقيقة ومحددة لبناء القدرات وربطها بخطط الأعمال.
ضعف الروابط بين التعاونيات والأسواق	سيستمر المزارعون في عدم الالتزام بعقودهم مع التعاونيات والبيع لأطراف آخرين نظراً لأن التعاونيات لا تقدم أسعاراً تنافسية.	تنظيم مجموعات كو وإنشاء مدارس محلية للمزارعين من أجل تعزيز قدرات المزارعين وقوتهم التفاوضية؛ وتكوين روابط مع الأسواق من خلال الشركاء من القطاع الخاص والتعاونيات؛ وتقديم الدعم المؤسسي للتعاونيات.
زيادة الضغوط الناتجة عن الأمراض بسبب قصر مدة الفصل الجاف وارتفاع درجات الحرارة العظمى خلال الفصل الجاف	تراجع حجم المحاصيل ومستوى الجودة، وانخفاض الإيرادات	تشكيل فرق لتطبيق المبيدات في التعاونيات والمدارس الحقلية للمزارعين وتدريبها؛ وتشجيع استخدام الأشجار الظليلة عالية القيمة؛ وتنويع نظم الزراعة.
زيادة ربحية الكاكاو، مما يتسبب في إزالة الغابات بشكل مباشر أو غير مباشر	آثار بيئية سلبية، وانجراف التربة، وإزالة الغابات	قصر التدخلات على المزارع القائمة؛ وإبرام اتفاقيات لصون الغابات والرصد التشاركي لاستخدام الأراضي لإحكام الرقابة على مخاطر إزالة الغابات.
زيادة استخدام المبيدات والأسمدة	تلوث التربة والمياه، ومخاطر صحية	استخدام الأسمدة الموصى بها بجرعات صغيرة لعدم التسبب في أضرار بيئية؛ وسيتم تطبيق المبيدات الحيوية من خلال فرق رش يتم تشكيلها وتدريبها وتزويدها بالأدوات اللازمة لهذا الغرض، مما يحد من خطر سوء الاستخدام.
انخفاض جودة الكاكاو	انخفاض الأسعار والربحية	استخدام مجففات شمسية في المزارع الفردية، وعلى مستوى

التعاونيات؛ والتعاون مع هيئة تنظيم السلع الزراعية في ليبيريا في مراقبة الجودة.

باء- الفئة الاجتماعية والبيئية

22- وفقا لمعايير التصنيف الاجتماعي والبيئي المعمول بها في الصندوق، يُصنف المشروع الأصلي في الفئة باء. وأوضح التحليل أن أية آثار اجتماعية وبيئية معاكسة قد تنشأ عن المشروع ستكون على المدى القصير فقط، وسيتم معالجتها أو التخفيف من حدتها من خلال تدابير متضمنة في أنشطة المشروع. ويتسق التمويل الإضافي المقدم من الصندوق بقيمة 9 ملايين دولار أمريكي مع التصميم الأصلي.

جيم- تصنيف المخاطر البيئية

23- بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية لإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي المعمول بها في الصندوق، تم تصنيف المشروع ضمن فئة المخاطر المتوسطة. وسيستفيد المشروع من الدروس المستفادة من مشروع دعم تنشيط محاصيل الأشجار لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. ويضم تصميم المشروع تدابير للتخفيف من حدة المخاطر المناخية من خلال وضع أنشطة منخفضة التكلفة للتكيف مع تغير المناخ. وتتطلب هذه الأنشطة استخدام حبوب كاكاو وسلالات من الغراس الأكثر مقاومة لدرجات الحرارة المرتفعة، والتشجيع على استخدام نظم التظليل في المزارع لحماية الأشجار خلال الفصل الجاف، وكذلك التشجيع على استخدام مصادر الطاقة الأكثر استدامة في عمليات تجفيف الكاكاو وحماية الطرق المعاد تأهيلها من مخاطر المناخ.

رابعا- التنفيذ

ألف- الامتثال لسياسات الصندوق

24- يتسق التمويل الإضافي المقترح مع سياسات الصندوق ذات الصلة، بما في ذلك: الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، وسياسة المشروعات الريفية، واستراتيجية تنمية القطاع الخاص وإرساء الشراكات، وسياسة التمويل الريفي، وسياسة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وموجز متعلق بسياسات الشباب، وسياسة الاستهداف، وإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي.

25- وسيتضمن الإطار المنطقي للمشروع بعض الاختلافات عن الإطار الأصلي لضمان اتساقه مع مؤشرات الصندوق الأساسية الجديدة التي تم استحداثها في عام 2017¹ وستظل الأهداف كما هي دون تعديل.

باء- الإطار التنظيمي

إدارة المشروع وتنسيقه

¹ الانتقال بنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق إلى المستوى التالي (EB 2017/120/R.7/Rev.1).

26- تتولى وزارة الزراعة المسؤولية الكاملة عن تنفيذ مشروع الإرشاد الخاص بمحاصيل الأشجار. وسيتم إنشاء لجنة توجيهية وطنية لتوجيه استراتيجية المشروع، والإشراف على التخطيط، واستعراض التقدم المحرز، وتكوين روابط مع الجهات ذات الصلة. وستسند مسؤولية تنفيذ أنشطة إدارة المشروع ورصده وتقييمه بوحدة إدارة المشروع إلى وحدة تنفيذ المشروعات التابعة للصندوق في موروفيا. كذلك تم إنشاء وحدة لتنفيذ المشروعات في منطقة ساكليبيا بمقاطعة نيمبا.

الإدارة المالية، والشراء والتسيير

27- يستخدم المشروع نظام الإدارة المالية الحالي لدى وحدة تنفيذ المشروعات التابعة للصندوق، بما في ذلك السجلات والحسابات وإعداد القوائم المالية ذات الصلة بما يتماشى مع المعايير المحاسبية المقبولة لدى الصندوق.

28- سيتم الصرف على المشروع وفق المبادئ التوجيهية للصرف المعمول بها لدى الصندوق. وسيتم استخدام طرق الدفع المباشر والحسابات المخصصة - وآلية بيان المصروفات - على النحو الوارد في الخطاب المرسل إلى المقترض. ويوجد حسابان مخصصان بالفعل لدى البنك المركزي في ليبريا - حساب للقرض المقدم من الصندوق وحساب آخر للمنحة المقدمة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة - لتيسير دفع المصروفات المستوفية لشروط التمويل. وسيشارك المشروع في بوابة عملاء الصندوق لتيسير عمليات السحب.

جيم- الرصد والتقييم، والتعلم، وإدارة المعرفة ونهج الاتصالات الاستراتيجية

29- تعد أنشطة الرصد والتقييم من العوامل الأساسية التي تتوقف عليها جودة أداء المشروع. وتقدم حكومة ليبريا الدعم الكامل اللازم لتعزيز هذه الأنشطة. وسيشكل الإطار المنطقي للمشروع الأساس الذي يستند إليه في قياس نتائج المشروع ونواتجه وآثاره. وستستفيد وزارة الزراعة لاحقاً من نتائج المشروع (وغيره من برامج المانحين الأخرى التي تركز على الزراعة) في تصميم تدخلاتها في القطاعات الفرعية في إطار جدول أعمال الرخاء والتنمية المناصر للفقراء. وسيتم تنفيذ أنشطة الرصد والتقييم على العديد من المستويات (على المستوى المركزي، وعلى مستوى المقاطعة والأقسام)، وسيشارك فيها عدد من أصحاب المصلحة لدعم فعالية التنفيذ، كما ستتوافق مع مؤشرات الصندوق الأساسية التي تتسق بدورها مع نظام الرصد والتقييم المعمول به لدى الوزارة.

30- وسيضع المشروع خطة عمل لإدارة المعرفة تتضمن الأنشطة التي سيتم تنفيذها والأدوار والمسؤوليات المنوطة بموظفي المشروع وشركاء التنفيذ. وسيضمن ذلك الاستفادة من البيانات عالية الجودة التي يتم جمعها من خلال نظام الرصد والتقييم في إجراء التحليلات المتعمقة وتصميم منتجات معرفية لبناء قاعدة دلائل للمساهمة في الحوار السياساتي بشأن قطاع الكاكاو الفرعي.

دال- التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل

31- سيتم تعديل اتفاقية تمويل المشروع لتتضمن التمويل الإضافي المقترح تقديمه من الصندوق بقيمة 9 ملايين دولار أمريكي، وشروط الإقراض الجديدة التي سيتم التفاوض بشأنها.

خامسا- الوثائق القانونية والسند القانوني

- 32- سيشكل خطاب تعديل اتفاقية تمويل المشروع بين جمهورية ليبيريا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض.
- 33- وجمهورية ليبيريا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 34- واني مقتنع بأن التمويل الإضافي المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييره في الصندوق.

سادسا- التوصية

- 35- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق قرضا إلى جمهورية ليبيريا بشروط تيسيرية للغاية بقيمة ستة ملايين وستمئة ألف دولار أمريكي (6 600 000 دولار أمريكي) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.
- وقرر أيضا: أن يقدم الصندوق منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون إلى جمهورية ليبيريا بقيمة مليونين وأربعمئة ألف دولار أمريكي (2 400 000 دولار أمريكي) على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية